الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية

ملخص

يسعى البحث إلى تحديد الكفايات التدريسية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة تأثير علاقة العمل (مستخلف أو مرسم)، والالتحاق بأقسام التربية البدنية والرياضية (التسجيل المباشر أوالتحويل) على الكفايات التدريسية عند الأساتذة.

أثبتت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرسمين والمستخلفين، وبين الملتحقين مباشرة بعد الحصول على البكالوريا وبين المحولين إلى أقسام التربية البدنية والرياضية.

أ. مسعود بورغدة محمد
قسم التربية البدنية والرياضية
جـامعة قسنطينة،
الجزائر

Résumé

L'article vise à déterminer les compétences d'enseignement recherchées chez les professeurs d'EPS et à mettre en évidence l'influence de la relation de travail (entre titulaires et vacataires) ainsi que leur mode de recrutement au sein des départements d'EPS (directement ou par transfert).

Les résultats de l'étude montrent l'existence des différences significatives entre les professeurs titulaires et les vacataires, ainsi que pour leur mode de recrutement au sein de leurs départements.

ترصد الدول ميزانيات ضخمة للمنظومة التربوية آملة منها تحقيق مردود كمي و كيفي من أجل بلوغ نهضة علمية وثقافية واجتماعية، ولن يتحقق لها ذلك إلا بمراقبة سير العملية التربوية والإطلاع على نتائجها لتحقيق أقصى مردود ينتظر منها، إن متابعة أداء الأستاذ جزء مهم وأساسي للحكم على فعالية العملية التربوية وعملية ضرورية لنجاحها أو فشلها.

اتجهت اهتمامات العلماء إلى التركيز على كيفية قياس أداء الأستاذ ويظهر ذلك من خلال الدراسات التي صنّفته في ثلاثة تيارات، فمنها ما يعتمد على معيار الإنتاج، والذي يشمل الأثر الذي يتركه الأستاذ على من يقوم بتعليمهم، ومنها ما يعتمد على معيار العمليـات وتنطلق من تحليـل

© جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر 2007.

مواقف العملية التعليمية اعتمادا على تحليل السلوك اللفظي وغير اللفظي للأستاذ والتلاميذ، ومنها ما يعتمد على معيار الخصائص، والذي تمثل مجموع الخصائص والسمات النفسية والانفعالية والقدرات العقلية والمعرفية التي تلعب دورا هاما ومن خلالها يمكن التنبؤ بأداء الأستاذ.

وحديثا توجهت الدراسات العلمية إلى الحكم على أداء الأستاذ عن طريق الكفايات التدريسية، ويلتزم التعليم المبني على الكفايات بأهداف تربوية محددة فرضها عامل المسؤولية بتحقيق الأهداف وتأكيد ملائمة البرامج لحاجات المتعلمين(1)، وهي نفس الفكرة التي تبنتها الجزائر من خلال تطبيق المقاربة بالكفايات في التعليم، ولكن هذه الطريقة لا تستعمل إلا بشكل محدود في تقويم الأساتذة وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية وطلبة التربية العملية.

2- مشكلة البحث:

يعاني التعليم في الجزائر من نقص الأساتذة المثبتين مما أدى بالمسئولين للجوء إلى المستخلفين وفي جميع المواد ومن بينهم أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبالرغم من حصولهم على شهادة الليسانس وتلقيهم تكوينا ميدانيا ونظريا عالي المستوى، فإن وضعهم الوظيفي الذي يمكّن مدير المؤسسة ومديرية التربية الاستغناء عنهم في أية لحظة يجعلهم يشعرون بالتهميش وعدم العناية، وقد أشار الباحثون إلى هذا المشكل وصنفه علماء علوم التسيير والعلوم الإدارية في إطار الضمان الوظيفي واعتبروه ضرورة نفسية واجتماعية للعامل (2).

وإذا كانت الجزائر قد اهتمت بتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية في أقسام جامعية في كل من الجزائر العاصمة وقسنطينة ومستغانم ...، فإن الالتحاق بهذه الأقسام مازال يطرح أكثر من تساؤل، ففي الدخول الجامعي 2000-2001 أجريت بقسم دالي إبراهيم دورتين: الأولى خصصت لحاملي البكالوريا الجدد والثانية أعدت للحائزين على البكالوريا في السنوات الماضية والذين التحقوا بأقسام أخرى من قبل، وهذه ظاهرة قديمة جعلت من أقسام التربية البدنية والرياضية ملجأ لهذه الفئة، فحسب إحصائية أولية قام بها قسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم خلال تسجيلات الدخول الجامعي 2000-2001 بلغ عدد المحولين إليه 198 طالبا من مجموع 480 طالبا مسجلا في السنة الأولى وبنسبة تقدر بـ 41.29 % من مجموع طلبة السنة الأولى، وهي نسبة عالية تستدعي تحليلها ودراسة أثارها.

فهل هذه الظروف تؤثر في الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية؟

3-فروض البحث:

3-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الملتحقين مباشرة بأقسام التربية البدنية والرياضية بعد البكالوريا، والمحولين إليها من أقسام أخرى في كفاياتهم التدريسية بعد التحاقهم بسلك التعليم.

3-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المثبتين في مناصبهم والمستخلفين في

كفاءاتهم التدريسية.

4-مصطلحات البحث:

الكفاية تعني حسب كار carr الوصول إلى مستوى مرض في الأداء وفق معايير محددة في حقل معين(3)، فهي قدرة الإنسان على استعمال مهارة خاصة أو عدة مهارات وظيفية استجابة لمتطلبات موقف تربوي معين (4). ويعتبر تعريف باتريسيا patricia أكثر دقة حيث تعتبر الكفايات مجموعة الأهداف السلوكية المحددة تحديدا دقيقا والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للأستاذ إذا أراد أن يعلم تعليما فعالا ويكون قادرا على أدائها(5).

من خلال هذه التعاريف وتماشيا مع موضوع بحثنا فإننا نعتبر الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية مجموعة القدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات المعبر عنها سلوكيا، التي يمتلكها الأستاذ للقيام بمهامه بمستوى معين من التمكن.

5- حدود البحث:

أجرى الباحث هذه الدراسة على مستوى ثانويات ولايتي الجزائر وقسنطينة وخصت أساتذة التربية البدنية والرياضية المتحصلين على شهادة الليسانس.

وحدد البحث في الخصائص الفردية التالية:

علاقة العمل: (تثبيت، استخلاف)، والالتحاق بأقسام التربية البدنية والرياضية: (مباشر، تحويل).

وتقتصر الدراسة على 64 بند موزعة على الأبعاد التالية:

- تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، التقويم، الشخصية، إدارة وتنظيم الفصل.

6- مجالات البحث:

6-1- المجال الزمني:

تم إجراء البحث خلال السنة الدراسية من 1 سبتمبر 2004 إلى 31 سبتمبر 2004.

6-2-المجال المكاني: أجريت الدراسة في ثانويات ولايتي قسنطينة والجزائر.

6-3-المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية المتكونين في معاهد التربية البدنية والرياضية وكان عددهم 120 أستاذا تتراوح أعمارهم ما بين 24 و52.

7- منهج البحث:

لكل دراسة علمية أسس علمية ومنهجية يبني عليها الباحث انطلاقته في عملية البحث والدراسة، وتكون بمثابة المرشد الذي يوجهه حتى تتسم دراسته بالدقة والموضوعية، فالمنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة (6) ويتم ذلك عبر تحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة(7).

يختلف منهج البحث باختلاف المواضيع المدروسة، ويعتبر المنهج الوصفي مناسبا لدراستنا. والمنهج الوصفي حسب محمد زيان عمر"عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين ووقت محدد،بحيث يحاول البحث كشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل" (8)، كما تهتم البحوث الوصفية بالظروف والعلاقات القائمة بين المتغيرات(9).

8-الدراسات السابقة :

قام زكرياء الحاج إسماعيل (10) بدراسة الكفايات التدريسية لطلبة كلية التربية بالمدينة المنورة ، وتخص هذه الدراسة معظم التخصصات العلمية بما فيها التربية البدنية والرياضية، وتكمن مشكلة البحث في الكشف عن أثر الإعداد العلمي والمهني والثقافي على الأداء العملي لطالب التربية كلية التربية أثناء التدريس ومدى تحقيق الأهداف التي ترجوها كلية التربية، وذلك من خلال تقويم مهارات التدريس لدى طلاب الكلية في التربية العملية. وشملت العينة جميع طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة والذين طبقوا التربية العملية في المدارس في الفترة من عام 1407-1408 هجري والمفترض أنهم سيمارسون مهنة التدريس في المرحلة المتوسطة بعد تخرجهم. وكان حجم العينة إلى مجتمع البحث يمثل 40%. واستعمل الباحث استمارة تتكون من الأبعاد: تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، التقويم، المادة العلمية والشخصية.
وتوصل إلى أن طلاب كلية التربية يمتلكون مهارات كافية للتدريس قبل تخرجهم من الكلية.

وقامت فوزية بنت بكر البكر (11) بدراسة هدفت للتعرف على الفروق في مستوى أداء المعلمات في سبع وأربعين كفاية شملتها أداة الدراسة وتوزعت على ستة محاور: تهيئة وعرض المادة الدراسية، العلاقات الإنسانية، تشجيع الطالبات على المشاركة والتفاعل الصفي، إدارة الصف، التقويم والنمو الأكاديمي والمهني للمعلمة.

وتكونت عينة الدراسة من 203 معلمة في المدارس الحكومية الابتدائية و 167 معلمة من المدارس الأهلية، وبلغت عينة البحث إلى مجتمع البحث الإجمالي 4.4 %
وقد اتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الكلي ما بين معلمات المدارس الحكومية والأهلية الابتدائية للبنات، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمات في أربعة من المحاور التي تضمنتها أداة الدراسة فيما عدا محوري العلاقات الإنسانية وإدارة الصف اللذين اظهرا فارقا في الأداء لصالح معلمات القطاع الأهلي بدلالة إحصائية بلغت 0.019 و0.002 على التوالي.

كما أظهرت النتائج الدراسة تقارب أداء المعلمات وانه لا اختلاف جوهري في مستوى أداء الكفايات التعليمية مابين معلمات المدارس الحكومية أو الأهلية في مدينة الرياض.

وفي مجال تحديد أبعاد الكفايات التدريسية قدم سليمان الشيخ وفوزي زاهر(12) تصنيفا يتمثل في: تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، التقويم، المادة العلمية و الشخصية.

وتوصل الباحث إلى أن طلاب كلية التربية يمتلكون مهارات كافية للتدريس قبل تخرجهم من الكلية.

وفي نفس المجال قدم سليمان و فوزي زاهر(13) تصنيفا يتمثل في:
تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، الكفاية العلمية والنمو المهني، التقويم، الفلسفة التربوية، النظام والعلاقات الإنسانية.

كما قدم حسن جامع وآخرون تصنيفا مشابها يتكون من الأبعاد التالية:
إعداد الدرس، تنفيذ الدرس، الكفاية المهنية والنمو المهني، العلاقات الإنسانية وإدارة الفصل و التقويم.

نلاحظ أن هذه الدراسات قدمت جهدا في مجال تحديد الكفايات وأبعادها لكل الأساتذة أو لبعض التخصصات ماعدا التربية البدنية والرياضية، كما أنها تخص ظروف غير الظروف التي يعمل فيها أساتذة التربية البدنية والرياضية، لهذا سنحاول تحديد أبعاد الكفايات التدريسية التي تخص أساتذة التربية البدنية والرياضية، كما سنحاول التطرق إلى التحويل والاستخلاف كظاهرتين تعرفهما المنظومة التربوية وخاصة في ميدان التربية البدنية والرياضية.

9- عينة البحث :

9-1-كيفية اختيارها:

بعد زيارتنا لكل الثانويات على مستوى ولايتي الجزائر وقسنطينة ومقابلة السادة المفتشين تم اختبار العينة من هاتين الولايتين على أن يستبعد من أساتذة التربية البدنية الأساتذة الذين لم يتم تكوينهم في أقسام التربية البدنية والرياضية وكان حجم العينة 120 أستاذا موزعين في الجدول التالي:

جدول رقم01: حجم العينة و توزيعها في ولايتي الجزائر و قسنطينة.

الولاية	عدد الأساتذة	حجم العينة	النسبة %
الجزائر	291	80	27,49
قسنطينة	89	40	44,49
المجموع	380	120	31,58

نلاحظ من الجدول السابق أن حجم العينة بلغ 120 أستاذا للتربية البدنية والرياضية موزعين على ولايتي الجزائر وقسنطينة، فكان عدد الأساتذة في الجزائر العاصمة 80 أستاذا، وعدد الأساتذة في قسنطينة 40 أستاذا، في حين بلغت نسبة العينة مقارنة بالعدد الإجمالي للأساتذة 31,58 % .

وتبين الأشكال التالية توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة:

9-2- توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة:

9-2-1- علاقة العمل:

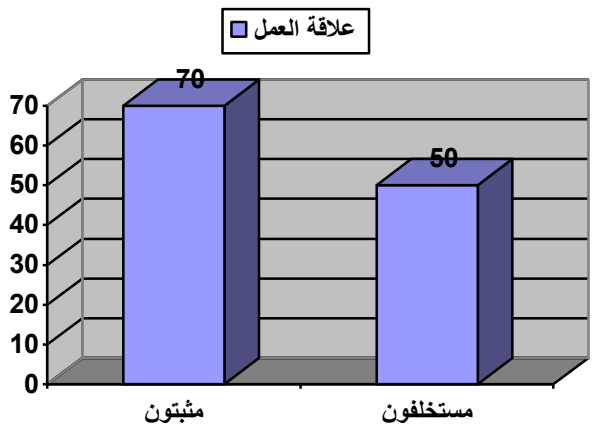

شكل رقم 1: علاقة العمل في عينة البحث

نلاحظ من الشكل السابق أن عدد المثبتين في مناصبهم بلغ 70 أستاذا بنسبة تقدر بـ 8,33 5 % ، أما المستخلفين فبلغ عددهم 50 أستاذا بنسبة 41,66 %.

9-2-2- الالتحاق بأقسام التربية البدنية والرياضية:

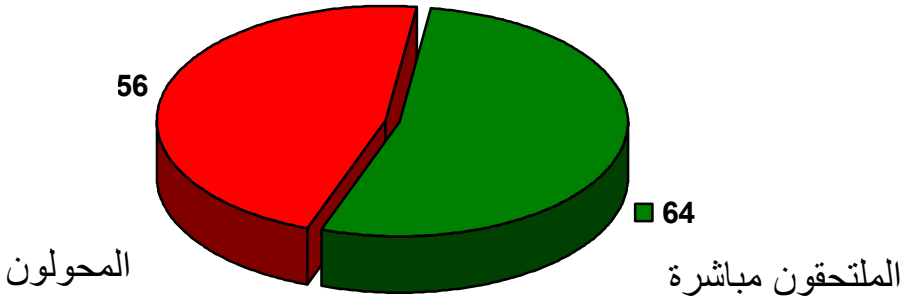

شكل رقم 2: الالتحاق بأقسام التربية البدنية والرياضية.

بلغ عدد الأساتذة الملتحقين مباشرة بأقسام التربية البدنية بعد حصولهم على البكالوريا 64 أستاذا بنسبة 53.33 %، أما عدد الذين تحولوا إلى أقسام التربية البدنية والرياضية بعد دراستهم في أقسام أخرى فبلغ عددهم 56 أستاذا بنسبة تقدر بـ 46,66 % من العدد الإجمالي للأساتذة المقدر بـ 120 أستاذا.

10- أداة البحث:

ارتأينا لدراسة الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية إعداد استبيان يتكون من الأبعاد:

- تخطيط الدرس و يتكون من (12) بندا.
- تنفيذ الدرس ويتكون من (15) بندا.
- التقويم ويتكون من (07) بنود.

- الشخصية وتتكون من (16) بندا.
- إدارة وتنظيم الصف وتتكون من (14) بندا.

ويشتمل الاستبيان على خمس درجات:

- ضعيف جدا: نقطة واحدة.
- ضعيف: نقطتان.
- متوسط: 03 نقاط.
- جيد: 04 نقاط.
- جيد جدا: 05 نقاط.

10-1- صدق الاستبيان :

يعتبر الصدق أهم شروط المقياس الجيد فيعد حسب تايلر أهم عامل يجب توافره في الاختبار(14). لقد تم الاعتماد علي طريقة الصدق الظاهري حيث عرض استبيان الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية علي خمسة محكمين يحملون درجة دكتوراه في التربية البدنية والرياضية لهم أكثر من خمس سنوات خبرة على الأقل.

وكان الاستبيان متكون في البداية من (81) بندا وقلصت في النهاية إلي (64) بندا حيث اعتبر الأساتذة المحكمين أن (17) عبارة مكررة أو لا تفي بغرض التقويم.

10-2- ثبات الاستبيان :

إن الثبات ضروري في عملية تقنين الاختبارات والمقاييس، ويعني أن يكون المقياس على درجة عالية من الدقة والإتقان فيما وضع لقياسه (15) وتم حساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار في مدة 15 يوما وقد حصلنا على معدل ثبات يقدر بـ α = 0.9676 (كرونباخ α)،

وهو معدل مرتفع يسمح لنا باستعمال الاستبيان في دراستنا.

11- أدوات التحليل الإحصائي :

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS معتمدا على التقنيات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
- اختبار(t) لدراسة الفروق بين مجموعات الدراسة.
- معامل الثبات كرونباخ α

12- تحليل و مناقشة النتائج :

12-1- الفروق بين المثبتين والمستخلفين في مستوى الكفايات التدريسية :

جدول رقم 02 : دلالة الفروق بين المستخلفين و المثبتين في الكفايات التدريسية.

المتغير	المثبتون	المستخلفون	T-	درجة	الدلالة

	الحرية	Value ت	ع	م	ع	م	
التخطيط	118	15.384	0.246	2.313	0.533	3.558	دال
التنفيذ	118	17.122	0.288	2.443	0.438	3.657	دال
التقويم	118	14.392	0.498	2.080	0.798	3.918	دال
الشخصية	118	18.190	0.239	2.300	0.519	3.734	دال
الإدارة والتنظيم	118	18.221	0.306	2.434	0.477	3.383	دال
الكفايات الكلية	118	19.244	0.216	2.314	0.491	3.740	دال

يبين الجدول 02 وجود فروق في المتوسطات الحسابية بين المثبتين والمستخلفين ، و بما أن قيم ت المحسوبة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha = 0.000$ ، ودرجة حرية118، يمكن استنتاج فروق جوهرية بين الفئتين ولصالح المثبتين.

نلاحظ أن مستوى كفايات المثبتين أعلى من مستوى كفايات المستخلفين الذين يقومون بعمل ضعيف و ذلك لنقص الدافعية الناتجة عن طبيعة العمل من حيث مركز العمل ووأهميته بالنسبة للوظائف الأخرى أو مقارنة بوظيفة زميل مثبت، ويرجع ضعف الكفايات كذلك لبيئة العمل كلوائحه وإجراءاته التي لا تعطي حقوقا للمستخلفين (16)، والاختلاف بين المثبتين والمستخلفين يرجع كذلك إلى الثقة بالنفس الناتجة عن التفاعل الإيجابي للعامل المثبت بخلاف المستخلف الذي يحس بمشاعر النقص (17).

كما أن عملية الإدراك في محيط العمل التي تعني أن يقوم الإنسان بتنظيم المثيرات ثم يفسرها بشكل يؤثر على السلوك والاتجاهات والمواقف مما يؤدي إلى عمل تختلف درجاته حسب عملية الإدراك(18) ، تجعل المستخلفين يقدمون عملا لا يضاهي عمل المثبتين لأن عملهم مبني على عدم وجود الدوافع وعدم ضمان الوظيفة. ويمكن تفسير الفروق أيضا بحالات القلق والتوتر التي يعيشها المستخلفون الذين يمكن الاستغناء عنهم في أية لحظة، فالتوتر والقلق يؤثران في الإدراك وبالتالي في السلوك والعمل (19) وتلعب العاطفة دورا كبيرا في تحديد مستوى الكفايات حيث أن الكره التام للقواعد والإجراءات التنظيمية يؤثر نفسيا في العامل وبالتالي يقدم عملا ضعيفا وهي حالة المستخلفين الذين تربطهم علاقة عمل هشة مع الإدارة بخلاف المثبتين في مناصبهم الذين لا يعيشون ظروف القلق والتوتر وكره العمل (20).

12-2-الفروق بين الملتحقين مباشرة بمعاهد التربية البدنية و الرياضية و المحولين إليها في مستوى الكفايات التدريسية :

جدول رقم 03 : دلالة الفروق بين الملتحقين مباشرة بأقسام التربية البدنية والرياضية والمحولين إليها من أقسام أخرى في الكفايات التدريسية.

المتغير	الملتحقون مباشرة		المحولون		T-Value ت	درجة الحرية	الدلالة
	م	ع	م	ع			
التخطيط	3.691	0.316	2.295	0.241	26.929	118	دال
التنفيذ	3.768	0.256	2.448	0.277	27.065	118	دال
التقويم	4.116	0.482	2.051	0.482	23.438	118	دال
الشخصية	3.871	0.266	2.297	0.229	34.484	118	دال

الإدارة والتنظيم	3.952	0.274	2.448	0.304	28.498	118	دال
الكفايات الكلية	3.740	0.491	2.314	0.216	19.244	118	دال

يتضح من الجدول الثالث أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الملتحقين مباشرة بأقسام التربية البدنية و الرياضية و المحولين إلى هذه الأقسام بحيث أن ت المحسوبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.000$ ، وهذا يعني أن ت المحسوبة أكبر من ت المجدولة. اعتبارا من أن متوسطات الملتحقين مباشرة في كل محاور الكفايات أكبر من نظرائهم المحولين، ووصلت هذه الفروق إلى دلالات إحصائية عالية، فإنه يمكننا الحكم على أن الملتحقين مباشرة يحققون مستوى أعلى من المحولين في كل محاور الكفايات موضع الدراسة.

كما يمكن ملاحظة أن الملتحقين مباشرة بأقسام التربية البدنية و الرياضية حققوا مستوى جيد في الكفايات الكلية، بينما المحولين حققوا مستوى ضعيف ويرجع ذلك إلى الظروف النفسية التي يعان منها المحول من قسم تمنى أن يدرس فيه ولكن أسباب متعددة جعلته لا يكمل دراسته ويتحول إلى قسم التربية البدنية والرياضية بالتالي لم يتمكن من تحقيق ذاته، وتحقيق الذات حسب نظرية ماسلو ضرورة حتمية لتحسين الأداء(21).

ويرجع تباين المستوى حسب نظرية تصميم الهدف لإدوين لوك EDWIN LOCK أن الموظفين لديهم أهداف يضعونها لأنفسهم، فبعضهم لديه القوة والقدرة على تحقيق هذه الأهداف والبعض الآخر لا يتمكن من ذلك لأسباب متعددة وعندما تكون هذه الأهداف المرسومة محققة يكون الأداء عالي بخلاف لو لم تتحقق هذه الأهداف فإن الأداء ينقص(22)، وهو حال المحول إلى قسم التربية البدنية والرياضية الذي لم يحقق أهدافه التي رسمها بعد البكالوريا وفشله في دراسته الأولى جعلته يقدم مستوى كفايات ضعيف.

13- التوصيات:

-إعداد استبيانات خاصة بالكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لجميع الأطوار التعليمية.

-إجراء دراسات حول اثر الاستخلاف و التحويل في مجالات أخرى تخص أساتذة التربية البدنية والرياضية.

-تحسيس المسؤولين بخطورة الاستخلاف و التحويل.

-إيجاد معايير دقيقة للسماح لبعض الطلبة للتحويل من أقسامهم إلى أقسام التربية البدنية والرياضية وأهم هذه المعايير التأكد من دافعيتهم واستعدادهم العلمي.

- ضرورة التخلي عن التدريس بالتعاقد والاستخلاف وتعويضه بالعمل الدائم.

خاتمة:

تعتبر الكفايات التدريسية أحدث الطرق و الأساليب لتقويم أداء الأساتذة، والبحث في أبعادها و مكوناتها تعد ضرورة للحكم على مستوى فعالية المناهج والبرامج خاصة

في ميدان التربية البدنية والرياضية الذي لم يعرف أبحاث كثيرة في هذا الميدان، وأهم هذه الأبعاد هي: تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، التقويم، الشخصية، تنظيم و إدارة الصف.

بشرط أن يعبر عن كل بند أو فقرة منها بشكل سلوكي وعن فعالية المناهج والبرامج، و بالتالي ففعالية المنظومة التربوية لن تتحقق إلا بالاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية والوظيفية للأستاذ الذي يعد الركيزة والأساس لأي تطور، وبدونه لن يتحقق الإقلاع المطلوب ولو توفرت الأموال والأجهزة والمنشآت والتكنولوجية.

ويعتبر الاستخلاف حاجزا لتطور النظام التربوي و تحقيق أهداف الأمة من التربية والتعليم باعتبار ضمان العمل ضرورة نفسية للأستاذ الذي يعيش التوتر والقلق بسبب علاقة العمل الهشة التي تربطه بالإدارة، التي يمكن لها الاستغناء عنه في أية لحظة مما يؤدي إلى نقص دافعيته وبالتالي تحقيق مستوى كفايات ضعيف رغم شهادته العلمية.

كما أن التأهيل العلمي يعد غير كاف لتحقيق مستوى جيد لبعض الأساتذة الذين تحولوا إلى أقسام التربية البدنية والرياضية من أقسامهم التي سجلوا فيها بعد تحصلهم على شهادة البكالوريا وذلك نظرا لعدم تحقيق الذات و للأهداف التي وضعوها بعد البكالوريا.

المراجع :

1- فاروق حمدي الفارا، اتجاهات الكفايات والدور المستقبلي للمعلم العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، العدد14، الرياض، 1985، ص287.

2- ناصر محمد العديلي، السلوك الإنساني والتنظيمي، الإدارة العامة للبحوث، معهد الإدارة العامة، الرياض، 1995، ص .249

3- فوزية بنت بكر البكر،مقارنة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات المرحلة الابتدائية للبنات في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة الرياض، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاسلامية2، المجلد 10، 1998، ص.219

4- محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس طرقه ووسائله الحديثة سلسلة التربية الحديثة، الدار السعودية للنشر والتوزيع، الرياض، العدد 1984،14، ص.160

5- توفيق مرعي، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار الفرقان، عمان، 1983 ، ص.24

6- عمار بوحوش ومحمد دنيبات، منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص.89

7- حمد السعاف صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية سلسلة البحث في العلوم السلوكية، الرياض، 1989، ص.169

8- محمد زيان عمر، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص.18

9- خير الدين غويس، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1997، ص.96

10- زكرياء الحاج إسماعيل، تقويم مهارات التدريس لدى طالب كلية التربية بالمدينة المنورة، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، 1997، ص ص90-108.
11- فوزية بنت بكر البكر، مرجع سابق، ص ص215-256
12- سليمان الشيخ وفوزي زاهر، الكفايات اللازمة للمعلم في قطر، حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، العدد3، 1981، ص ص169-.172
13- حسن جامع وآخرون، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، العدد2، الكويت، 1984، ص ص 82-.83
14- عاطف عدلي العبد عبيد، مرجع سابق، ص.48
15- المرجع السابق، ص.49
16-علي عبد الوهاب، أهداف البنك ودوافع العاملين، الموسوعة العلمية، ادارة الموارد البشرية، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، الرياض، ج4، 1981، ص ص 93-.94
17- المرجع السابق، ص.87
18- ناصر محمد العديلي، مرجع سابق، ص.116
19- المرجع السابق، ص.123
20- المرجع السابق، ص.174
21- المرجع السابق، ص115
22-Lock.E, Toward a theory of task motivation and incentives, organizational behavior and human performance, 1968,pp 137-139.